

النهاية في غريب الأثر

{ أَلَق } (ه) فيه [اللّهم إنا نعوذ بك من الأَلَق] وهو الجنون . يقال أُلِقَ الرجلُ فهو مألُوقٌ إذا أصابهُ جنون . وقيل أصل الألق وهو الجنون فحذف الواو . ويجوز أن يكون من الكذب في قول بعض العرب : أَلَقَ الرجلُ يَأَلِقُ أَلَقاً فهو أَلِقٌ إذا انبَسَطَ لسانُهُ بالكذب . وقال القتيبي : هو من الوَلَق : الكذب فأبدل الواو همزة . وقد أخذه عليه ابن الأنباري لأن إبدال الهمزة من الواو المفتوحة لا يُجْعَلُ أصلاً يقاس عليه وإنما يُتَكَلَّمُ بما سُمِعَ منه . وفي الكذب ثلاث لغات : أَلَقٌ وإِلَقٌ وَوَلَقٌ